الأهرام

■ ٢٨ فبراير ٢٠٠٢ ■

في ندوة بمجلس الشعب حول عمليات السلام للأمم المتحدة

سرور: الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين تهدد الأمن والسلم الدوليين

تابع الندوة:

أحمد البطريق
أحمد سامي متولي

شن الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب، هجوما عنيفا على منظمة الأمم المتحدة، لتقاعسها عن إقرار السلام والأمن الدوليين في ربوع العالم المختلفة، من خلال اليات محايدة.

وقال إن ما يحدث في الأراضي الفلسطينية من ممارسات إسرائيلية، إنما يؤكد فشل تلك الآليات في احتواء المشكلات والأزمات، وأكد أن تفويض المنظمة الدولية لأي من الدول الأعضاء فيها، للقيام بدورها في إقرار السلام، يعد أمرا غير مطلوب، وغير منطقي خاصة أنه يؤدي بالتبعية الى اضعاف تلك المنظمة وتفريغ الياتها من مضمونها.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها رئيس مجلس الشعب في افتتاح الندوة الدولية لدعم عمليات الأمم المتحدة للسلام، التي تعقدها منظمة «برلمانيون من اجل تحرك عالمي».

شارك في أعمال الندوة، التي عقدت بقاعة مبارك بمجلس الشعب، السيد احمد ماهر وزير الخارجية، وعدد من السفراء وممثلي الهيئات الدبلوماسية بمصر، إضافة لعدد اخر من ممثلي الهيئات البرلمانية الإفريقية، وعدد من رؤساء اللجان وأعضاء مجلس الشعب المصري.

وأوضح الدكتور سرور في كلمته، أن منطقة الشرق الأوسط تعتبر مثالا صارخا على أوجه فشل نظام الأمن الجماعي للأمم المتحدة، واخر تطور في هذا الشأن، هو الاجتماع الذي عقد في جنيف يوم ٦ ديسمبر ٢٠٠١، لمؤتمر كبار الأطراف المتعاقدة لاتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين في أوقات النزاعات المسلحة.

وكان عقد هذا الاجتماع ممارسة بالغة الصعوبة لأن كثيرا من البلدان الغربية، لم تكن راغبة في ادانة الانتهاكات الإسرائيلية ومخالفاتها لمعظم القواعد الأولية للقانون الإنساني الدولي، لكن أهم اخفاق غير مقبول ان مثل هذا الاجتماع المهم لم ينشيء الية متابعة لضمان الاستجابة لتوصياته.

وقال : إنه من الواضح أيضا ان انتهاكات إسرائيل المستمرة لحقوق الإنسان والمبادىء الإنسانية الأساسية، تشكل تهديدا للأمن والسلم الإقليميين والدوليين.

وأكد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة، في الرسالة التي وجهها الى الندوة والقاها السيد عبدالله دوراني، ان اداء المنظمة الدولية يرتبط بشكل مباشر بمدى فاعلية الأعضاء في تنشيط أداة حفظ السلام والإدارات الخاصة بها، وذلك للحد من وقوع النزاعات ووضع استراتيجية جديدة تعتمد على وجود تمويل دائم لتلك الآلية، من خلال دعم وتمويل أعباء الأمم المتحدة سواء كانت بالأموال او بالأفراد.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية